

بسم الله الرحمن الرحيم  
bism allah alrahman alrahim

# التربية وصناعة التأثير

## Educational Influence

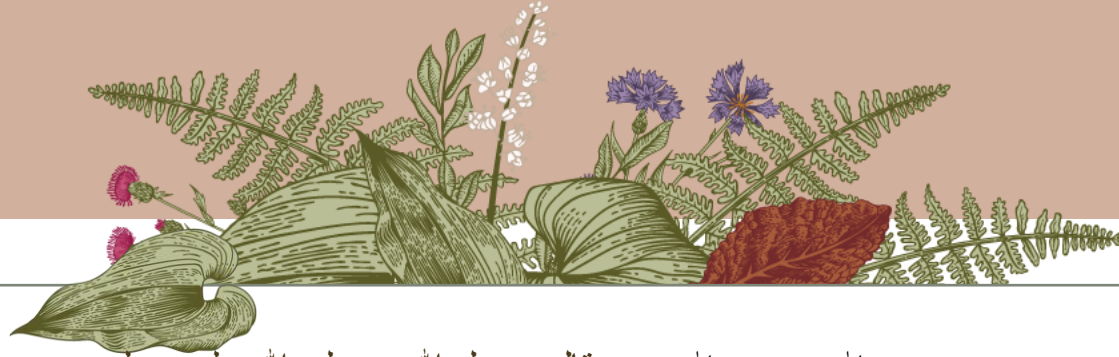
د. محمود مصطفى



قال تعالى ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ  
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

[سورة آل عمران: ١٦٤].





عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:-

((إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعْتَنًا، وَلَا مُتَعَنِّتًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيسِّرًا))

رواه مسلم



## الشخص الأكثر تأثيرًا في العالم

اشتهر مايكل بعد تأليفه لكتابه «الخالدون المئة» عام ١٩٧٨ ، وقد عدّ النبي محمد – صلى الله عليه وسلم- بالمرتبة الأولى لأكثر الأشخاص المؤثرين في التاريخ، وبرر هارت ذلك في كتابه قائلاً :

«اختياري لمحمد على رأس قائمة الأشخاص الأكثر تأثيراً في العالم قد يفاجئ بعض القراء وقد يشكك به آخرون، ولكنه الشخص الوحيد في التاريخ الذي كان ناجحاً بتفوقٍ في الجانبين الديني والدنيوي»

## احصائيات التأثير التربوي النبويّ

70.000 وشهدَ تبوكَ سبعونَ ألفاً،

40.000 شهدَ حجّةَ الوداعِ أربعونَ ألفاً من الصحابة،

114.000 قبضَ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن مئة ألفٍ وأربعة

عشرَ ألفاً من الصحابة، ممن روى عنه وسمع منه“

## التربية في معناها العام :

هي تعهد الفرد ورعايته بالزيادة والتنمية والتقوية والإصلاح،  
والأخذ به في طريق النضج والكمال.

أو هي: جميع الممارسات وأشكال التأثير على أفكار الإنسان  
ومشاعره وسلوكه.



# التربية من أهم وسائل التأثير، لأنها:

1. تحدث تأثيرًا إيجابيًا في الأفكار والمشاعر والسلوك وتبني والدوافع.
2. تحدث تأثيرًا عميقًا وتدرجيًا وتراكميًا في شخصية الإنسان.
3. تحدث تأثيرًا مستمرًا في طريق نضوج الشخصية وكمالها.
4. تحدث تأثيرًا وقائيًا يحمي من التأثيرات السلبية.
5. تؤثر في تحقق النجاة يوم القيامة والفلاح في الدارين.

**الإيمان**

اقناع - ثبات - تضحية

**منطلقات التأثير  
التربوي**

**الإخلاص**

الغاية من التأثير - وقوته

**الصدق**

موافقة القول الفعل

**العلم**

نور الطريق ومشعل  
الهداية والتأثير



## الرجل الهالك يوم القيامة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، قَدْ كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ".

رواه مسلم

" إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ " رواه مسلم



## الأترجة - التمرة - الرياحة - الحنظلة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ **الْأُتْرُجَةِ**،  
رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي  
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»

رواه البخاري



## الرحمة والرفق

أخرج البخاري عن مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ - رضي الله عنه - قال: ((أَتَيْنَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَنَحْنُ شَبَابٌ مُتْقَارِيُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَحِيمًا رَفِيقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدْ اشْتَقْنَا، سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكَنَا بَعْدَنَا، فَأَخْبَرَنَا،

قال: ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم، وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم))



## مسارات التربية العشرة

1. **التربية الخُلُقِيَّة:** توجيهًا مستمرًا لأعماله على سُنن الاستقامة، تتكون منها العادات الصالحة والأخلاق الحميدة الراسخة.
2. **التربية الروحية:** تساميًا بروحه إلى الأفق الأعلى بإطلاق.
3. **التربية البدنية:** تنمية لجسم الإنسان، وحفظًا لصحته.
4. **التربية الأدبية:** تقويًا للسانه وإصلاحًا لبيانه.
5. **التربية العقلية:** تثقيفًا لعقله وتسديدًا لتفكيره وأحكامه.
6. **التربية العلمية:** تزويدًا له بالمعلومات الصحيحة النافعة.
7. **التربية المهنية:** ترويضًا له على وسائل الكسب لعيشه.
8. **التربية الفنية:** إيقاظًا لشعوره بجمال الكون، ومعاونة له على التعبير عن هذا الشعور.
9. **التربية الاجتماعية والوطنية:** وتعريفًا له بحقوق المجتمع الذي يعيش فيه، وبما فيه من نظم وقوانين.
01. **التربية الإنسانية:** توسيعًا لأفق شعوره بالأخوة العالمية.

## دور المربي هو من يُهيئ وينشئ:

1. القائد ~ الرباني
2. والسياسي ~ الناجح
3. والقاضي ~ العادل
4. والعالم ~ التقي
5. والمُدرس ~ المُتفاني
6. والجندي ~ الشُّجاع
7. والتاجر ~ الأمين
8. والإعلامي ~ الصادق
9. والطبيب ~ الرحيم
01. والمِهْنِي ~ المُتقن
11. والرياضي ~ الخَلوق
21. والفنان ~ النزيه
31. الابن ~ البار
41. الزوج ~ الصالح

# عناصر العملية التربوية



- ١- المرابي | المعلم | صديق
- ٢- المترابي | المتعلم
- ٣- المنهج | المحتوى
- ٤- الأساليب | الطرق | الاستراتيجيات
- ٥- البيئة وإمكاناتها

# بما يتأثر المنهج التربوي:

- الدين - الوحي - وهو المعيار والمرجعية عند أهل الإسلام
- ثقافة المجتمع وتقاليد
- البيئة وظروفها
- إمكانيات العصر والتكنولوجيا
- المرحلة العمرية
- حاجات المتعلم
- النظرة المستقبلية

# محاضن التأثير التربوي

الأسرة

المساجد

المدراس

الجامعات

الأندية الرياضية

المراكز الثقافية والمكتبات

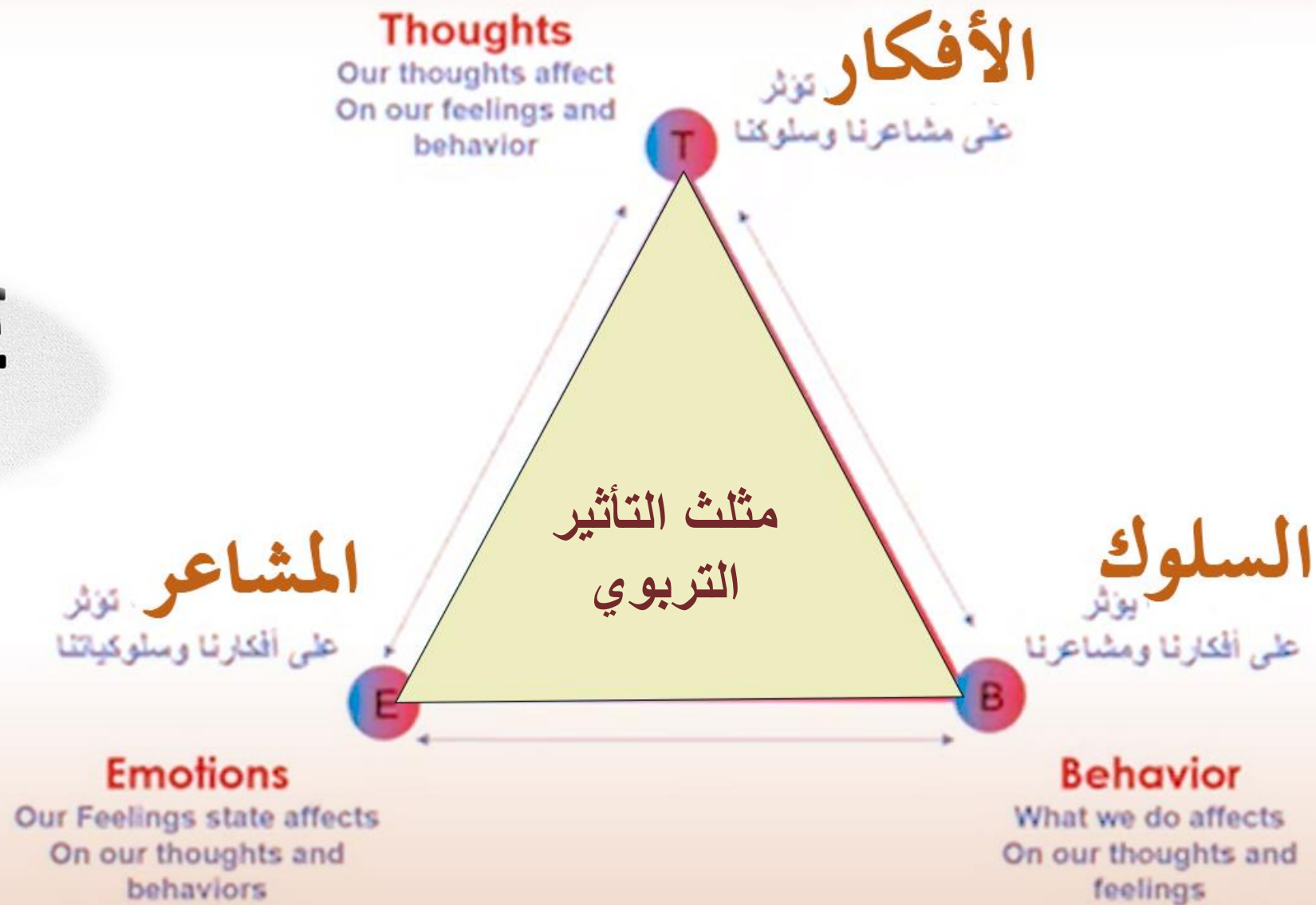
الرحلات والملتقيات والمخيمات

# ما آلية التأثير التربوي؟



# المثلث المعرفي

## THE COGNITIVE TRIANGLE



مثلث التأثير المعرفي

# THE COGNITIVE TRIANGLE

